

52 - كتاب التوحيد (الشرح الثاني فيديو) الدرس الخامس

والعشرون - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا انفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. وبعد ايها الاخوة قرأنا في الدرس الماضي - 00:00:00

في باب ما جاء في السحر درسنا اليوم في الباب الخامس والعشرين من كتاب التوحيد في باب بيان شيء من انواع السحر. قال المصنف رحمه الله تعالى باب بيان شيء من انواع - 00:00:20

معى السحر قال احمد يعني الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان ابن قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:00:40

ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد. ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. يعني المرفوع. في هذا الباب - 00:01:00

وهذا الباب بعد ما ذكر ان السحر شرك وكفر بالله اراد ان يبين رحمه الله شيئا من انواعه التي يقع بها بعض الناس وهو لا يشعر او لا يظن انها من من - 00:01:30

السحر المحرم. فذكر في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ضيافة والطرق والطيرة من الجبت. والجبت مر معنا انه الجبت قال ابن قال عمر الجبت السحر - 00:01:50

لقوله عز وجل يؤمنون بالجبت والطاغوت. لان هذه الامور لها اثر على انفس الناس بالتوجه لغير الله تبارك وتعالى. ولذلك جاء في الحديث من اقتبس شعبة من النجوم الذي بعده اورده المصنف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم - 00:02:10

فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود باسناد صحيح. قال والنسائي من حديث ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيء - 00:02:40

وكل اليه في هذا الحديث بيان ايضا ان اقتباس من علم النجوم وهو علم التأثير هذا انها للنجوم تأثيرا في طلوع النجوم والانواع لها من اعتقد ان لها تأثيرا في الحوادث الارضية وهؤلاء المنجمون هذا نوع من السحر كما قال ابن عباس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

لان هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. اه من اقتبس اي تعلم هذه العلوم فقد اقتبس شعبة من السحر. شعبة من السحر قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فقد صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بان علم النجوم من السحر - 00:03:30

وقد قال تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى. قال وهكذا الواقع فان الاستقراء يدل على اهل الاعلى ان اهل النجوم لا يفلحون في الدنيا ولا في الآخرة. المنجمون يدعون علم الغيب وكذا. وفي قوله زاد ما زاد - 00:03:50

اي كلما زاد في اقتباس علم النجوم زاد في الاثم. او زاد في شعب السحر لانه اقتباس من من علم النجوم. قال ومن ومن عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. الحديث الثاني حديث ابي هريرة. لان الله عز وجل يقول ومن شر النفاثات في العقد - 00:04:10

السواحر ينفثن في العقد ويسحرن ويعقدن معها الشيطان. لانهن ينفثن باسماء الشياطين تنفث تذكر اسماء الشياطين وتنفث وتعقد

فينعقد الشيطان على شيء من من المسحور فان السحرة اذا ارادوا عمل السحر عقدوا الخيوط ونفثوا على كل عقدة باسم

الشيطان - 00:04:40

نوع من اسماء الشياطين ينادونه وهذه تسمى العزائم يعزمون على الشياطين بالحضور والربط حتى ينعقد ما يريدونه من السحر.

ولهذا شرع الله الاستعاذة منهم في سورة الفلق. وهذه يشرع لذلك لانه - 00:05:10

فيها ذكر ومن شر النفاثات في العقد. النفاثات تنفث. تعقد وتنفث بريقها عليه. فيتوافق هذه النفس الخبيث مع هذا الريق الخبيث مع

الشيطان الخبيث الذي عزم عليه فينعقد ويربط المسحور. نسأل الله العافية والسلامة. واذا - 00:05:30

شرع الرقية. الرقية برقية التحصين رقية العلاج الدواء رقية التحصين ان يقول في الصباح والمساء ثلاث مرات قل قل هو الله احد

وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق. في الصباح - 00:05:50

في المساء. فانها رقية وانها تحصين. كما اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن خبيب وغيره وكذلك من قال اذا

اصبح واذا امسى اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات لم يضره شيء. فلذلك يحرص - 00:06:10

العبد على هذا ففي قوله من شر النفاثات في العقد اي الساحرات اللاتي يسحرن وينفثن وكذلك السحرة. لكن ذكر النفاثات لان اكثر من

يفعل ذلك النساء. اكثر من يفعل ذلك النساء والا يوجد يعني - 00:06:30

من الرجال من يفعل هذا ويتعاطون السحر. لكنهم كما قال عز وجل ولا يفلح الساحر حيث اتى وفي الحديث قال وعن ابن مسعود ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم في تنمة الحديث - 00:06:50

حديث ابي هريرة قال ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. من وقع في السحر وسحر اشرك وقع في الشرك حتى يتوب

منه. ومن تعلق شيئا وكل اليه هذه في مسألة من يتعلق بعض الناس يتعلق ببعض الاشخاص او يتعلق - 00:07:10

بعض الامور يربطها يجعل في حلقه قلادة معينة او حجاب مكتوب فيه اشياء يقول انها تدفع العين او تدفع سحر او نحو ذلك. من

تعلق بهذه الامور وعلقها عليه وكل اليها. خلاه الله خذله وصار متعلقا بغير الله - 00:07:30

ذلك يضطر الى ان يتعلق على السحرة والشياطين. فتجده يذبح لهم وينذر لهم وكل سنة يذبح ما يوصونه به ما يأمرهم به من شاة

سوداء او كذا او كذا او نحو ذلك لماذا؟ لانه تعلق بهؤلاء فخذل. لم يعصمه الله لكن لو تعلق بالله واعتصم - 00:07:50

قام به توكل عليه وعلم انه ما اصابه لم يكن ليخطئه. وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه. وان كل شيء بقضاء وقدر وانه بامر الله عز وجل

واعتصم به وتحصن بالايات باية الكرسي وبسورة الفلق وسورة الناس سورة قل هو الله احد - 00:08:10

توكل على الله وقال الازكار التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم فان الله سيحميه. ويعصمه اذا كان ثابت اليقين والقلب

والتوكل مع فعل الاسباب مع فعل الاسباب. قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل -

00:08:30

هل انبئكم ملعظه؟ وهي النميمة القالة بين الناس. في بعض النسخ ملعظة والنميمة هذا نبه الشيخ على شيء يفعل فعل السحر في

تغيير الافكار وهي النميمة القالة بين الناس. وجاء في الحديث ان النمام يفعل ما لا يفعله - 00:08:50

في شهر افعل في يوم ما لا يفعله الساحر في شهر. لماذا؟ لان النمام ينقل الكلام بين الناس فيفسد بعضهم على بعض. ويتباغضون

ويصبح بينهم نفرة ووحشة سوء ظن وقول سيء ويتباغضون بسبب ايش؟ كلمة النقل - 00:09:20

سواء صادقا او كاذبا. اذا كان صادقا فهو نمام. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام وذكر ان من اسباب عذاب القبر

النميمة بين الناس. وانها من الكبائر - 00:09:40

هذا واحد. ولذلك هنا قال الا انبئكم انبئكم العظة والعظة نوع من اسماء السحر. آآ فهذا يدل على ان العظة نوع من السحر لكن مو

السحر الذي يفعل وكذا سحر الكلام. ولذلك اورد بعده قال - 00:10:00

ولهما يعني البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا البيان الكلام

فصيح بعض الناس اذا كلمك يقنعك يبغى يغير يغير المفاهيم بسبب حسن بيانه وكلامه حتى يقنع الانسان - 00:10:20

بالغلط ويجعله يعتقد الاعتقاد الخاطئ. من من من تزيينه للكلام تزييف الكلام. زخرف القول فهذا اذا كان في الباطل فهو محرم. ولا يعني تسميته بالسحر انه دائم محرم. لا يكون بيانا خطيبا واعظا يعظ الناس وكذا او يبين لهم لكن سماه سحرا انه يعمل بتأثيره على مفاهيم الناس - [00:10:40](#)

كتأثير السحر في تغيير القناعات او اثباتها. فلذلك آآ ذكر الشيخ في هذا الباب هذه الانواع لكن الاخطر والاهم يعني الاهم في الخطورة ما ذكر من علم النجوم والتنجيم ومن ذلك ما يدخل الان - [00:11:10](#)

ما يسمى بعلم الابراج. علم الابراج الان تجده يقول لك برج العقرب ويقول برج كذا هذي كلها من السحر ومن الكهانة المحرمة لا يجوز للانسان يطلع عليها او يأتي ويقول انا برجتي في العقرب او بالدلو او بالحمل او نحو ذلك. او بالسرطان وينظر حظه في هذا كله باطل. لا صحة له. انما هو - [00:11:30](#)

من علوم اهل الجاهلية سواء من علوم الفرس او علوم الروم او علوم اليونان المهم انه من اهل الجاهلية الذين يجهلون دين دين الله عز وجل لا للمسلم ان يتعلق بهذه الامور. وذكر شيئا انه قال ان من من الجبت العيافة والطرق - [00:11:50](#)

والطيرة العيافة يعني ما فسرنا بانها زجر الطير تطير بالطيور اذا طار طير كان العرب او اذا نفجت ارنب او اذا مر ثعلب يقول ليش عرض يا يا ثعلب او يا ابا الحصين عرض او كذا هذا كله من التطير به واذا مرت ارنب قال عرضة ارنب - [00:12:10](#)

كانه ايش اه يتشاءم منها هذي كلها من العيافة او بالطيور السوانح والبوارح ونحوها يقول كذا ونحو ذلك كل ما يسبب التشاؤم كما يعني سيأتي ذكره في الطيرة. التطير كذلك من الجبت - [00:12:40](#)

الطرق الطرق الخط الذي يخطونه الرمالين خطوط او الكف يقرأ الكف خطوط الكف يقول او او الفنجان يشرب من الفنجان ويقول كذا وفيه يحصل كذا. كل هذا من السحر ومن الشرك وادعاء علم الغيب. الذي لا يعلمه الا الله. ومثل - [00:13:00](#)

خط ما يسمى بخط النساء. الحصى والنوى والودع وخرز تخط المرأة وتقول كذا وترميه وتقول بيأتي الغائب او ما يأتي او تزوج فلان او لا يتزوج كل هذه من ادعاء علم الغيب. كله من الباطل ومن الشرك نسأل الله العافية والسلامة - [00:13:20](#)

اسأل الله ان يصلح احوالنا واحوال المسلمين. انه جواد كريم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:40](#)